

## محافظ الأحمدى: الشدائد والأزمات تظهر معدن شباب الكويت الأصيل



الشيخ فواز الخالد مكرما المواطن سعد السبيعي

أكد محافظ الأحمدى الشيخ فواز الخالد أن موجة الأمطار الاستثنائية الأخيرة التي تعرضت لها البلاد، وكانت المحافظة الأكثر تأثراً بها وتضرراً منها أظهرت المعدن الأصيل لشباب وأبناء الكويت وتعاضدهم وتماسكهم بروح وطنية صادقة للتغلب على الشدائد والمعوقات.

جاء ذلك خلال استقبال المحافظ للمواطن سعد السبيعي، بديوان عام المحافظة، حيث وصفه بأحد شباب المحافظة البررة، الذين ألقوا صدورنا بحسهم الوطني الرفيع وتفاعلهم الإيجابي الباطن،

وأهداه المحافظ درعاً تذكارية تعبيراً عن السعادة والامتنان له قائلاً: دائماً ما تتجلى القيم والعادات الأصيلة والمخاض النobile لآباء الكويت في وقت الأزمات والشدائد وفي مختلف الظروف، فقد سارع الابن سعد الى الحضور ميدانياً لمؤازرة اخوانه منتسبى الجهات الرسمية القائمة على مواجهة تداعيات الأمطار معنوياً، وقام بتوزيع القهوة والحلوى عليهم، مجسداً الروح الطيبة الباعثة على الاعتزاز بشباب الكويت وأهلها الكرام، فهنيئنا لمخافتنا الحبيبة وللكويت الغالية بكل أبنائها.

أكدت الكويت أمس الأربعاء ضرورة الحد من مخاطر الذخائر العسكرية والمتفجرات من مخلفات الحروب محذرة من أنها تعرض حياة الآلاف من الأبرياء للخطر وتترك آثارها الكارثية والمدمرة على البيئة.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير جمال الغنيم أمام اجتماع (الدول الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر) بقر الامم المتحدة.

وأوضح السفير الغنيم «أن مخلفات الحروب القابلة للانفجار تستغل تهديد وتشوه المدنيين بشكل عشوائي معرضة حياة الآلاف من الأبرياء للخطر وستترك آثارها الكارثية والمدمرة على البيئة التي تعد الركيزة الأساسية للسلام والأمن والتنمية المستدامة وذلك حتى بعد انتهاء العمليات العدائية والصراعات والحروب داخل حدود النزاع ومحيطه المباشر لفترات طويلة».

وأوضح «أن الكويت وانطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية الاتفاقية وسعيها منها لتعزيز عالميتها فقد قامت بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية وبرتوكولاتها الخمس في 24 مايو 2013».

وحتى كافة دول العالم التي لم تنضم حتى الآن على «سرعة الانضمام إلى الاتفاقية وذلك نظراً لما لها من مكانة كصك رئيسي في القانون الدولي الإنساني يحظر استخدام الأسلحة ذات الآثار العشوائية في النزاعات المسلحة والتي تعد المصدر الأكثر مأساوية في مسلسل الحروب التي شهدتها البشرية».

وأوضح «أن الاستخدام غير المبرر لتلك الأسلحة زاد من النسب المؤتمة لخصايا النزاعات المسلحة خاصة في ظل الظروف

## الكويت تؤكد ضرورة الحد من مخاطر الذخائر والمتفجرات التي خلفتها الحروب

31 و67 ألف دولار .  
وأوضح السفير الغنيم أن الكويت وانطلاقاً من سياستها القائمة على احترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وحفظ الأمن والسلم فقد أقر مجلس الأمة الكويتي في عام 2015 قانون دائم لجمع الأسلحة والذخائر والمفرقات غير المرخصة من مخلفات الحروب.

كما أقر القانون الكويتي اتخاذ إجراءات صارمة ضد من تعاقب مع منظمات وخلايا إرهابية لبيع أو شراء تلك الأسلحة مع مصادرة المضبوطات.

وقامت السلطات الوطنية الكويتية بحملة لتجميع السلاح غير المرخص من المواطنين والمقيمين بالإضافة إلى إطلاقها لبرامج اعلامية توعوية تحت اشراف جمع على تسليم ما لديهم من أسلحة غير مرخصة دون تحمل أي تعبات قانونية طالما تقيدوا بفترة السماح القانونية.

في السياق ذاته قال السفير الغنيم ان الكويت قد أولت اهتماماً خاصاً لمساعدة الضحايا وذلك من خلال إصدارها للتشريعات الوطنية التي تحظر التمييز ضد الأشخاص المعاقين كما أنها توفر العلاج الكامل والجاني للأشخاص الناجين من مخلفات الحروب بالمراكز الصحية والمستشفيات المتخصصة أيضاً بتقديم المساعدات المالية والرعاية الاجتماعية لهم .  
وأوضح أن الكويت تجدد التزامها الكامل بجميع أهداف الاتفاقية ودعمها الكامل مع الاهتمام بالقضاء التام على المتفجرات من مخلفات الحروب وإعادة أعمال المجتمعات المتضررة وتقديم المساعدة والرعاية لضحايا.

في الوقت ذاته أعرب عن تجديد الكويت لالتزامها بالعمل مع جميع آليات وهيئات الأمم المتحدة من أجل نزع السلاح وبناء السلم والأمن الدوليين بمختلف أبعادهم السياسية والأمنية والإنسانية.



السفير جمال الغنيم

المواطنين والمقيمين على حد سواء حيث رصدت أنواع مختلفة من القنابل والمتفجرات وبدأت في إزالة المتفجرات من مخلفات الحرب بعد التحرير مباشرة والتي زرعت بطول ساحل الكويت البرية والبحرية وحول منشآتها النفطية والاقتصادية.

وأضاف ان هذه العملية مرت بعدة مراحل كان لكل منها أهداف وآليات تنفيذ محددة كما واجهت فرق العمل المسؤولة عن التطهير تحديات فنية كبيرة ولو جسدية أثناء عملية التنفيذ من أهمها طبيعة البيئة البرية التي ساعدت على اختفاء أعداد هائلة من الذخائر تحت كثبانها الرملية كما وان درجات الحرارة المرتفعة خلال فصل الصيف أدت إلى انفجار كميات كبيرة منها بشكل ذاتي.

وقال ان الكويت تمكنت بعد جهود من إزالة مليون و650 ألف لغم حتى الآن من بين نحو مليوني لغم بري وبحري حيث قدرت تكلفة تطهير الكيلو متر مربع الواحد ما بين

السياسية المعقدة التي يمر بها العالم». كما أكد «أن تصاعد حدة الصراعات وطول أمدها ساهم بشكل مباشر في انتشار أنواع مختلفة من الأسلحة التقليدية غير المشروعة واستخدامها من قبل الجماعات الإرهابية والمتطرفة».

وقال: «إن كل هذا يتطلب من الجميع تعزيز سبل التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي لمنع انتشارها والاتجار بها للحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

وشدد سفير الكويت على ضرورة الحد من مخاطر الذخائر العسكرية والمتفجرات من مخلفات الحروب لمنع الأضرار الناتجة عن استخدام تلك الأسلحة.

وبين أن الكويت قد عانت بشكل خاص من المواد المتفجرة من مخلفات الحروب شأنها شأن معظم دول المنطقة وهو ما يشكل تهديدات بيئية للنظم البيئية البرية والبحرية.

وأشار الى ان العوامل تتداخل وتتفاوت في تحديد اضرار المواد المتفجرة وامتدادتها الجغرافية من بلد لآخر ما يتطلب تعزيز التعاون بين كافة الدول الأطراف من خلال تقديم المساعدات التقنية والتدريب وتبادل المعلومات وتنظيم حملات للتوعية بالمخاطر الانسانية وبالآثار البيئية الضارة للالغام وتجنب والتخفيف من حدة الأضرار التي قد تسبب بها تلك المخلفات مع ضرورة توفير المساعدات لضحايا الناجين.

وبين السفير الغنيم ان الكويت قد انضمت من دون ان تختار ذلك إلى قائمة الدول التي تعاني من بقايا مخلفات الحروب بعد غزو واحتلال عام 1990 مشيراً إلى المعاناة والإضرار الجسيمة وتداعيات كارثية على البيئة ما دفعها إلى التركيز والاهتمام بشكل خاص على برامج تطهير التربة من الالغام والمتفجرات التي خلفتها حرب 1991 .  
وأوضح ان الكويت حرصت على عمليات التطهير تلك حرصاً منها على حماية ارواح

## وزارة الصحة احتفلت باليوم العالمي للمرض

# الصراف: 3 في المئة من حالات الوفيات بالكويت سببها مرض السكر

## «الصحة» تبذل جهوداً كبيرة للسيطرة على الأمراض المزمنة



د.أفراح الصراف متحدثة



الشيخة آنية ود. الصراف مع مسؤولي مستشفى المواساة الجديد

### رياض عواد

تحت وريث الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح أقامت وزارة الصحة اليوم التوعوي المفتوح بحضور مديرة منطقة العاصمة الصحية الدكتورة أفراح الصراف والتي ألقى كلمة وزير الصحة في الاحتفالية. وقالت: يعتبر مرض السكري أحد الأمراض المزمنة واسع الانتشار التي يعاني منها العالم حيث تذكر التقارير العالمية أن هناك مليون شخص حالياً مصاب بالسكري على مستوى العالم ومن المتوقع أن يصل العدد إلى أكثر من 640 بحلول عام 2040. وبالنسبة لدولة الكويت، فتذكر تقارير منظمة العالمية للعام 2016 أن 3% من حالات الوفيات بالكويت يسببها مرض السكر ويبلغ معدل 15 حالات السكري الانتشار بين البالغين (18 سنة وأكثر) 15% من السكان.

وأضافت أن التقارير العالمية تشير إلى أن 1 من كل شخصين مصاب بالسكري يظل غير مشخص لفترة طويلة حتى يتعرض للمضاعفات والحقيقة أن مسؤولية التعرف على الأعراض

المبكرة للسكري لا تقع على عاتق المريض وحده بل على عاتق جميع أفراد الأسرة كما تقع على كاهل الأسرة مسؤولية كبيرة بعد تشخيص المرض سواء بمساعدة المريض على الالتزام بالعلاج ونمط الحياة الصحي أو تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمريض.

وكجزء من وزارة الصحة الكويتية في السيطرة على الأمراض المزمنة غير المعدية بدولة الكويت وتنفيذاً لخطة التنمية المستدامة، حرصت الوزارة على تسليط الضوء على طرق الوقاية من هذه الأمراض وخاصة السكري حيث أن 80% من حالات السكري هي من النوع الثاني التي يمكن الوقاية منه والسيطرة عليه مرض للعالم 2030

وأشارت الصراف بأن هناك تضافر للجهود بين وزارة الصحة ووزارة التربية وعدداً كبيراً من الجهات الحكومية والخاصة وجمعيات النفع العام وهو ما يعكس وعي المجتمع المتزايد بأهمية لمرض السكري كأحد أهم التحديات الصحية التي تواجه مستقبل الوطن.

## الجمعية الطبية تحذر من الاعتماد

### على «العلاج بالطاقة» لعلاج الأمراض العضوية والنفسية

#### رياض عواد



د.أحمد العنزي

حذرت الجمعية الطبية الكويتية من الاعتماد على ما يسمى «العلاج بالطاقة» أن صح التعبير لعلاج الأمراض العضوية والنفسية، مؤكدة على أن أصول هذا النوع العلمية غير معتمدة، وليس له أبحاث وأنه متوارث من الشرق الآسيوي.

جاء هذا في تصريح صحافي انطلاقاً من دورها التوعوي المهني في المجتمع وحماية حقوق وسلامة المرضى.

ولفت رئيس الجمعية الطبية الكويتية د.أحمد ثويني العنزي الى ان هذا النوع من العلاج مبنى على نظريات لم يتم إثبات فاعليتها

بشكل علمي كما هو الحال في دراسات الطب الحديث، بل انه مبني على اعتقادات تداخل الطاقة الكونية والحياة مع وجود مراكز خيالية، وليست عضوية لمصادر الطاقة في الجسم.

وبين انه وان كان لهذه الطرق والممارسات بعض الإحباطات النفسية المحدودة فإنها مفتوحة لممارسة أي شخص وإيا كان كونها لا أصول أو ثوابت علمية ومراجع معتمدة لها، فضلاً عن عدم وجود تعريف لها في التداوي لدى المؤسسات الصحية العالمية، مما يجعل الباب مفتوح على مصراع لتناول هذا النوع من طرق العلاج المستورد من الشرق الآسيوي، وهذا يحد ذاته يشكل خطراً على صحة من يتلقى مثل هذا النوع من العلاجات، بالإضافة إلى ان الامر تعدى في بعضهم لإستخدام هذه الطريقة في التحكم في الغيبيات والسيطرة على الآخر أو علاجه عن بعد، وما يجر ذلك من خرافات وخزعبلات قد تخدع بعض الناس إلى حد قريب من الشعوذة أحياناً، مما يجعل سلبات وأضرار هذه الطرق تفوق كثيراً هذه الإحباطات النفسية وآثارها ان وجدت.

وحتى من انتشار هذا المصطلح بين الناس لدرجة انه أصبح يستخدم كتفسير لتقلبات واضطرابات الحالة والصحة النفسية سلباً وإيجاباً، على نقيض الحقيقة في الصحة النفسية وتأثيرها سلباً وإيجاباً حسب تقلبات الظروف الجسدية والنفسية والبيئية حولها.

وطلب د.العنزي من المرضى عدم اللجوء لمثل هذه العلاجات الغير معتمدة مما قد يؤدي إلى تدهور المرض، وذلك لسلامتهم، معتبراً تدخل مثل هؤلاء الممارسين في العلاج الطبي وتوجيه المرضى بما يتعارض مع علاجهم هو تدخل يحمل شق تعمد الضرر لمثل هؤلاء المرضى، متسائلاً: كيف بحق لمن يجعل علم الطب الموصل للتدخل والإفتاء فيه، بما قد يؤدي إلى تفاقم الحالة الصحية، كاشفاً عن دراسة تجربها الجمعية عن الوضع القانوني لمثل هذه الممارسات الضارة

واختتم تصريحه بأنه ان كان هناك من نستعين به مع أصول الطب الحديث بشقيه العضوي والنفسي، فهو الرقبة الشرعية المعروفة بتحسين الإنسان لنفسه بالقرآن والأدكار النابتة من المصطفى وهي خير ما يستعان به مع أخذ الأسباب في التطبيب، لان نلجا إلى علم من شرق آسيا ليس له أصول ودلائل معتمدة.



تكريم مستشفى المواساة

# الكويت تعرب عن تقديرها لجهود قوات حفظ السلام في إفريقيا

الافريقية في صدارة المدافعين عن أمن قارتهم والبناء لقرارات الدول المستضيفة.

ولفت الى ان للدول الافريقية المساهمة بقوات أفضلية سرعة التحرك والتصدي للتحديات الطارئة بالإضافة إلى ما تكون لديها من خبرة خلال العشرين عاماً الماضية حتى أصبحت قواتها تمثل حوالي نصف قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبين العنزي ان «عمل المنظمات جنبا إلى جنب في تحديد ولايات واضحة لعمليات السلام بما في ذلك استراتيجيات خروجها ودور المرأة فيها أضحت أولوية لعملنا المؤسسي الذي يسترشد بالميثاق والأطر المشتركة».

المشترك. وأعرب العنزي عن تطلعه لاستمرار المجلس في الاهتمام بقضايا التعاون الإقليمي مشيراً إلى انه يعول على وحدة الدول الأفريقية في الاتحاد ومجلس الأمن. وقال: «لا يبننا عننا شك في إصرار الاتحاد الإفريقي وعزمه التصدي لتحديات القارة فقول الاتحاد لها المسؤولية الوطنية الأولى عن أمنها إضافة لما تتمتع به من دراية وسرعة في الاستجابة للتحديات الطارئة». وأشار العنزي إلى ان التعاون الميداني بين المنظمات في حفظ السلام يتجلى في عمليتين لحفظ السلام في بلدين عربيين في الصومال واقليم (دارفور) غرب السودان وما تمثلانه من نموذج يضع الدول

وكذلك عضوية الأمم المتحدة في مجلس أمناء صندوق السلام التابع للاتحاد ستوفر فرصة متجددة لزيادة واستمرار الحوار بين المنظمين ودعم تقديم الحلول السياسية وأولويتها.

وأكد أن «الهدف النبيل لإسكات البنادق وإن كان حالياً بعيد المتال لكنه لا يزال ممكناً وأقرب للتحقيق بنضافر جهودنا» مشيراً إلى ان انضمام الكويت بصفة مراقب في الاتحاد الإفريقي عام 2001 واستضافتها للقمة العربية - الإفريقية الثالثة عام 2013 يمثل إيماناً منها بأهمية التعاون مع القارة الإفريقية والخصوصية التي تمثلها للدول العربية وأمنها

المشتركة الذي تناول قضايا منها الشراكة كما ورد في مبادرة الأمن العام وهي العمل من أجل حفظ السلام. وأضاف «إن نجد مثالا على ذلك أبلغ من التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لذلك فحري بمجلسنا الدفع قدماً بتعاونه مع مجلس السلم والأمن مسترشداً بقراره 2320 (2016) و2378 (2018) اللذين يبرزان الالتزام بتعزيز الأمن الجماعي واتخاذ خطوات نحو المزيد من التعاون بما في ذلك تمويل البعثات».

وذكر العنزي أن الإطار المشترك لعام 2017 لتحسين الشراكة في السلم والأمن إضافة للقاءات السنوية بين مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن

أعربت الكويت عن تقديرها واعتزازها بأفراد قوات حفظ السلام في إفريقيا وحول العالم مجددة الدعم لجهود الدول الأفريقية في مجلس الأمن بما في ذلك عزمها طرح مشروع قرار بشأن عمليات دعم السلام.

جاء ذلك خلال كلمة الكويت التي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العنزي في جلسة لمجلس الأمن حول تعزيز عمليات حفظ السلام في أفريقيا الثلاثة.

وقال العنزي إن ميثاق الأمم المتحدة وفر مظلة للتعاون الإقليمي ويعد 73 عاماً انفتحت غالبية الدول الأعضاء في المنظمة على تبني إعلان الالتزامات